

النهاية في غريب الأثر

- { كيس } ... فيه [الكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ] أي العاقل .
وقد كاسَ يَكِيسُ كَيْسًا . والكَيْسُ : العقل .
[هـ] ومنه الحديث [أيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَكْيَسُ] أي أَعْقَل .
(هـ) وفيه [إِذَا قَدِمْتُمْ فَالْكَيْسَ الْكَيْسَ] قيل : أراد الجماع (عبارة الهروي : [قال ابن الأعرابي : الكَيْسُ : الْجَمَاعُ وَالْكَيْسُ : الْعَقْل . جعل طلبَ الولد عقلًا]) فجعل طَلَبَ الْوَلَدِ عَقْلًا .
(هـ) وفي حديث جابر في رواية [أَتُرَانِي إِنَّمَا كَسَبْتُكَ لَأَخُذَ جَمَلِكُ] أي غَلَبْتُكَ بالكَيْسِ .
يقال : كَايَسَنِي فَكَسَبْتُهُ : أي كُنْتُ أَكْيَسَ مِنْهُ .
- وفي حديث اغْتَسَلَ الْمَرْأَةُ مَعَ الرَّجُلِ [إِذَا كَانَتْ كَيْسَةً] أراد به حُسْنَ الْأَدَبِ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ مَعَ الرَّجُلِ .
- ومنه حديث علي [وَكَانَ كَيْسَ الْفِعْلِ] أي حَسَنَهُ . والكَيْسُ فِي الْأُمُورِ يَجْرِي مَجْرَى الرَّفِّ فَقِيهَا .
- ومنه حديث الآخر : .
- أَمَا تَرَانِي كَيْسًا مُكَيِّسًا .
المُكَيِّسُ : الْمَعْرُوفُ بِالْكَيْسِ .
- وفيه [هَذَا مِنْ كَيْسِ أَبِي هُرَيْرَةَ] أي مِمَّا عِنْدَهُ مِنَ الْعِلْمِ الْمُقْتَنَذِ فِي قَلْبِهِ كَمَا يُقْتَنَذُ الْمَالُ فِي الْكَيْسِ .
ورواه بعضهم بفتح الكاف : أي من فِقْهِهِ وَفِطْنَتِهِ لَا مِنْ رَوَايَتِهِ